

التفكير الإيجابي فى المنهج المطور الجديد لرياض الأطفال "دراسة تحليلية"

إعداد

الباحثة / نفيسة عبدالله عبدالدايم سيد

د/ فاطمة سامى ناجي
مدرس بقسم رياض الأطفال
بكلية التربية - جامعة طنطا

أ.م.د/إيناس فاروق العشرى
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
بقسم رياض الأطفال بكلية التربية
جامعة طنطا

أولاً : مقدمة :

يعد التفكير عاملاً مهماً من العوامل الأساسية فى حياة الإنسان فهو الذى يساعد الإنسان على توجيه الحياة والتكيف مع عالمه الخارجى، كما يساعد على حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطاء ، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على الأمور وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية معرفية وجدانية راقية تبنى على محصلة من العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والتحصيل والإبداع، وكذلك على العمليات العقلية كالنذكر والتعميم والإستدلال والتحليل (بركات ، ٢٠٠٦ ، بوطبيان ، ٢٠١٠).

والتفكير مهارة وفن، وهو استكشاف الخبرة من أجل الوصول إلى الهدف وهذا الهدف قد يكون الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلة والفرد عندما يواجه أى مشكلة . فإنه ينظر إليه ويتعامل معه من خلال نمطين من التفكير فإما أن يتبنى نمطاً سلبياً، أو أن يتبنى نمطاً إيجابياً من التفكير وهذا النمط يسهم فى تطوير المشاعر والتصرفات التى تؤدى إلى الطمأنينة والثقة والصحة النفسية والسعادة.

ويعد التفكير الإيجابي أحد طرق التفكير التى تفتح الآفاق لمستخدمها، وتساعد على إيجاد الكثير من الحلول فى معالجة الكثير من المشاكل والأخطاء التى يقع فيها (سليم، ٢٠١٥).

وفى هذا الإتجاه يرى (مكتوم، ٢٠٠٦) أن التفكير الإيجابي هو الإنتفاع بقابلية العقل الباطن للإقتناع بشكل إيجابى ، فإذا أردنا أن نغير سلوكنا أو أدائنا فإنه يجب أن يكون ذلك من خلال عقلنا الباطن.

كما أشارت نتائج دراسة (Salmon, Angela, K, 2008) إلى أهمية تعزيز التفكير عند الطفل الصغير، حيث تبنت هذه الدراسة إتجاهات إيجابية لتنمية وتعليم التفكير لدى الأطفال الصغار فى مرحلة رياض الأطفال.

وترى(عبدالستار، ٢٠١١) أن التفكير الإيجابي يكسب الطفل الثقة بالنفس والإعتماد على الذات والعديد من الصفات اللازمة والضرورية للتعامل مع تحديات المستقبل ويكون فيها أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسى والبيئى لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته وإستعداده للتعلم فهي مرحلة تكوين الضمير والخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسؤولية وحقوق الآخرين.

ويذكر أيضاً (Trujillo,F.,2005) إلى أن الطفل الذى يرى الحياة بنوع من الإيجابية يفكر فى الاحتمالات وعادة ما يواجه المزيد من التحديات ويناضل من أجل التحسن والتعلم وتحقيق المزيد من النجاح .ويشير (Stallard &paul, 2002) إلى أهمية الخبرات والمهارات الأولية التى يكتسبها الطفل فى مرحلة الطفولة، حيث أن هذه الخبرات يمكن تنميتها وتطويرها الى أن تصبح افتراضات ثابتة يمكن من خلالها رؤيتنا لأنفسنا ومستقبلنا وأن نتعلم كيفية الحكم على الأشياء.

ولا شك أن الإسترخاء يساعد الأطفال فى التعرف على ما يدور في عقولهم، وأن نظام تكرار مجموعة من الكلمات الأكثر إيجابية إلى النفس يؤدي إلى المزيد من التفكير الإيجابي ، فنجد أن هناك أشخاص ، بعد تشخيص إصابتهم بمرض السرطان لم ينهاروا ولم يئسوا من مرضهم وإنما جعلوا من الكلمات الإيجابية دواء يساعدهم على الشفاء من مرضهم وتم بالفعل شفائهم تماما (Vegas, M., 2015).

فالإنسان عندما يستخدم التفكير الإيجابي فى أقواله وأفعاله وعلاقته مع الناس ،فإن ذلك يجد عنده موازين إيجابية معتدلة تجعله يحترم الجميع ، ويعرف منازلهم فيعطى كل واحد منهم ماله من حقوق الإحترام والتبجيل مهما كان صغيراً أو كبيراً فى السن (الرقيب ، ٢٠٠٨) .

يرى (سليمان ، ٢٠١١) أن التفكير الإيجابي هو التفاوض بكل ما تحمله الكلمة من معانى ، والنظر إلى الجميل فى كل شئ ، وللتفكير الإيجابي أثر فعال وقوى فى أنفسنا .

ويذكر(محيلان، ٢٠٠٨) بأن التفكير الإيجابي : هو أحد المرادفات للتوجه التفاوضى فى الحياة ، كما يرى أنه التوجه المتفائل فى الحياة ويؤدى إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز.

ويعرفه (ملثون ، ٢٠١٠) بأنه : الوقود الذى يحفز الذات للعمل والإنجاز ، من خلال استثمار كامل لقدرات وموارد الذات الإنسانية.

و عرفه (Peiffer,2011) بأنه :الإنتناع بقابلية العقل اللاواعى ،للاقتناع بشكل إيجابى.

كما أوضحت(عبدالعزيز ، ٢٠١٢) بأن التفكير الإيجابي هو: مهارة يمكن تعلمها وإتقانها ،بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة فى حياة كل فرد مهما كان مركزه أو تحصيله العلمى.

ويعرفه(Clear,J.,2003) فى مقال له على أن التفكير الإيجابي مفيد فى مجمله للفرد ،وكل فرد يسعى إلى أن يكون إيجابياً وغير سلبى .

وتشير (عبدالرحمن، ٢٠١٣) أن التفكير الإيجابي : هو أساس الحياة السليمة المستقيمة فى القرن الحالى ، باعتباره المرادف للحياة الصحية جسماً وعقلياً ونفسياً ، فالفرد المفكر إيجابياً هو الفرد السوى فى حياة مليئة بالضغوط والمشكلات اليومية التى تتزايد مع التطور العلمى والتكنولوجى.

وأخيراً تعرف (سوهاذ فيلد، ٢٠١٤ ، ٦) التفكير الإيجابي على أنه: القدرة على ما تملكه وليس ما لا تملكه ، وأنه الوقت الذى تكون سعيداً فيه ، وعلى التفكير فيما حدث لك ،والقدرة على أن تكون عضواً مفيداً فى المجتمع يهتم بشئون الآخرين.

مهارات التفكير الإيجابي :-

يعرف (Chamzadeh, M.,2016) مهارة التفكير الإيجابي بأنها: هى تعلم التفكير الجيد، وتغيير المواقف السلبية وكيفية تحليل الأحداث التى ينشئها الفرد وقدرته على المحافظة على المواقف الإيجابية فى نفسه.

ولقد اتفق مجموعة من العلماء على أن مهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة (عبدالستار، ٢٠١٢- محيلان، ٢٠٠٨، -عبدالرحمن ،٢٠١٣- Richard,S,1999 - Kite,2001) وتتمثل مهارات التفكير الإيجابي فى ثلاث مهارات هى(حديث الذات الإيجابي - التخيل - التوقع الإيجابي) وهذه المهارات هى التى سوف تتبناها الباحثة فى هذا البحث :

١ -حديث الذات الإيجابي Positive Self-Talk:-

حديث الذات هو الحوار المستمر الذى يدور بيننا وبين أنفسنا ، بناءً على رؤيتنا لما نعتقده ونراه ونسمعه .وهو شكل من أشكال التفكير ثلاثى الأبعاد القائم على أساس الكلمات والصور والإنفعالات ، ونحن نبنى ونعدل صورتنا الذاتية بناء على حديث الذات ، مستخدمين الكلمات التى تطلق صوراً تثير بدورها شعوراً أو انفعالاً ما (أنتوني، ٢٠٠٥ ، ٣٢) .

وتعرف (بدير ، ٢٠٠٦ ، ٣٧) حديث الذات بأنه : تصريح تأكيدى ذاتى يهدف إلى تعزيز فكرة معينة عن الذات والتأثير عليها. بينما يرى (محيلان ، ٢٠٠٨) أن التحدث الذاتى يقود الى التفكير الإيجابي ، وله أهمية كبيرة حيث أنه طريق أساسى يقود إلى التفكير الإيجابي والبعد عن التفكير السلبي الذى يعوق تطوير الذات ونجاحها.

وأن استخدام مهارة حديث الذات الإيجابي تعمل على التخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى الأفراد والتخلص منها (سعيدة ، ٢٠٠٥) ، بينما يرى (Burnett,Paul,1994) أن الحديث الإيجابي للنفس يرتبط ارتباطاً إيجابياً بتقدير الذات وإرتباطاً سلبياً بالآفكار غير المنطقية والإكتئاب.

كما يمكن ملاحظة أحاديث الأطفال لذاتهم من خلال تنفيذ بعض الأنشطة المطلوبة منهم والتي تتضمن (مهمة الوثب ،مهمة صيد السمك،مهمة حل الألغاز) (Shuhui, C& Patricia, A,2000) وهناك أنشطة أخرى تعمل على تفريغ أحاديث الأطفال بشكل مباشر وهي أنشطة اللعب الحر والأنشطة الفنية (Broderick & Yvonne, N.,2001) .
ومعلمة الروضة تستطيع أن تقوم بعمل بعض الجلسات مع الطفل للتركيز على حديث الذات الإيجابي بجعل الأطفال على بيعة من الأفكار العفوية ، والمحادثات الداخلية والإدراك واصطياد الأفكار السلبية اللاإرادية وتغييرها إلى الأفكار الإيجابية (Chamzadeh,2016) .

أهمية حديث الذات الإيجابي :

وفيما يلي توضيح لأثر الحديث النفسي الإيجابي في حياة الطفل :-

- إن الحديث النفسي الإيجابي يعزز الإستقلال والمسئولية الذاتية لدى الأطفال وذلك عن طريق الغوص داخل أنفسهم .
- يقوى حديث الذات الإيجابي ثقة الطفل بنفسه وتقديره لذاته .
- يوفر حديث الذات الإيجابي علاجاً للخجل المرضى، ويساعد الطفل على حل المشكلات العقلية المطلوبة (Richards&Sandersan,J,1999) .
- بإمكان حديث الذات الإيجابي أن يؤثر على صحة الطفل وبنائه الجسدى .
- يستطيع الطفل أن يغير مفهومه عن نفسه من بنائها الخارجى من خلال الحديث النفسى الإيجابى .
- الحديث النفسى الإيجابى يساعد الطفل على النظر إلى المستقبل نظرة أكثر تفاؤلاً ويقال أيضاً من شعوره باليأس والإحباط (Stallard & paul, 2002) .
- أما الحديث السلبي للذات فإنه يقود إلى الفشل ، ويبدد احترام الذات ، والثقة بالنفس ، فيستنزف الطاقة الجسدية والذهنية (Broderick & Yvonne, N.,2001).

٢ - التخيل Imagination :-

يعرف التخيل بأنه إطلاق العنان للأفكار دون النظر للإرتباطات المنطقية أو الواقعية وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرها وقد يتحقق فيه الوصول إلى نظرية أو مبدأ أو افتراض جديد كلياً (Debbie, 2002 & سليمان ، صالح ، ٢٠٠٩) .

ويعرف التخيل فى قاموس اكسفورد الإنجليزى بأنه : هو السلطة أو القدرة على تشكيل الصور الداخلية أو الأفكار من الأشياء أو الحالات الغير موجودة فى الواقع إلى الحواس ، ولكنها بنيت على الجمع بين النشاط العقلى وإسقاط صور للصفات والأشياء والمواقف من خبرة سابقة ، ويعرف فى الفلسفة

الحديثة بأنه قوة أو قدرة يتكامل من خلالها العقل مع المعطيات الحسية في عملية الإدراك (Pellagra, .E. & Cole, M., 2011)

وقد توالت مجموعة من الدراسات العربية لتثبت أن الخيال هو في حقيقة الأمر عنصر أساسي وفعال في منظومة التفكير والنشاط العقلي، كما أن الخيال يعطي فرصة لنمو الإبداع فهناك علاقة ترابط بين الخيال والإبداع (خليفة، ٢٠٠٥، ٦٢) .

ولا بد من تعلم الأطفال مهارة التخيل أو التصور حتى يمكنهم مواجهة المواقف الصعبة والتعايش مع الكثير من الأحداث المختلفة موضحاً: "أن التصور أو التخيل لون من المهارات التي يجب على كل طفل أن يتعلمها تماماً كما يتعلم الأخلاق الحميدة ومصادفة الناس والدفاع عن الحقوق " (لورانس، ٢٠٠٤) .

والجدير بالذكر أنه من أكثر ما يهتم الباحثين والعلماء في مجال رياض الأطفال هو طريقة تطور تفكير الطفل وذلك من خلال دراسة طرق وأساليب تنمية الأفكار الأصيلة أو التي تتسم بالندرة مع ضرورة تقديم الأنشطة التي تحفز تقديم الأفكار ذات الندرة والحدثة عند الأطفال وهذه الأنشطة تكون ذات نهايات مفتوحة مما يشجع على الابتكار والتخيل الإيجابي وهذا ما أكدته دراسة (Janie, H.,2005) ومما يؤكد على أهمية تقديم الأنشطة ذات النهايات المفتوحة دراسة (Yan& Leng, 2005) حيث قامت بدراسة أهمية الأنشطة ذات النهايات المفتوحة التي تساعد على تنمية الخيال والابتكار عند الطفل.

يمكن تنمية خيال الطفل من خلال الآتي :

١ - تترك المعلمة للطفل فرصة لتقليد بعض شخصيات القصص الخيالية التي يعجبون بها ، ويعدون أفعالهم بأنفسهم تحت إشراف المعلمة .

٢ - تقص المعلمة عليهم قصص مصورة تثير اهتمامهم وخيالهم الخصب .

٣ - مساعدة الطفل على استخدام بعض الخامات البيئية وابتكار بعض الأشكال التي تنمي خيالهم (ابراهيم، ٢٠٠٤، ٣٠) .

٤ - ذكر بداية قصة أو نهايتها ويطلب تكملتها من كل طفل ،ثم قراءة القصص على مسمع من أطفال الروضة .

٥ - عقد المناظرات بين الأطفال بأن يتخيل الطفل نفسه أداة معينة ويتحدث عن فضائلها المتعددة ، فهذا الحوار يساعد الطفل على نمو التخيل لديه (عبدالرحمن ، ٢٠١٣) .

أن التخيل هام في عملية التعليم والتعلم وذلك من أجل التنمية المستدامة للطفل والمعلم في آن واحد منذ مرحلة الروضة ، وأن المعلمين يحتاجون أثناء الخدمة إلى التدريب على دمج الخيال في النشاطات الصفية ، وعن كيفية إرتباط الخيال بالفهم (Villarreal & Lorena, 2013) .

٣ - التوقع الإيجابي والتفاؤل Positive Exception and Optimism :-

يشير (السيد ، ٢٠٠٥ ، ١٦٩) إلى أن التوقع الإيجابي هو إدراك الفرد لحقيقة أنه يعيش ليمنح نفسه إحساساً بالقدرة على التحكم وإنجاز ما هو متوقع والإحساس بالسيطرة .

وذكر (Lindenfiled,2010) أن العالم يملكه المتفائلون ، أما المتشائمون فما هم إلا متفرجون .

وأشار (Dyer, w.,2012) إلى الشغف والحماس ، فهما يزدادان مع التفاؤل . كما أنهما قوتان تكونان داخل الفرد، فيصعب وصفها أو شرحها ، وهما يأتيان للفرد حينما يكون على الطريق الصحيح ، ولكي يستطيع الفرد أن يحقق أحلامه ليس مطلوب منه سوى أن يتوفر له هذا الشغف والحماس .

الأطفال والناس المتفائلون هم أكثر الناس مرونة في تعاملاتهم وتفكيرهم، ويتغلبون على عقباتهم بكل يسر، كما أنهم لديهم ثقة في قدراتهم على النجاح مهما كانت الظروف (Seligman,2007) . أما الناس المتشائمون فهم عرضه للإكتئاب وكثيرا ما يشعر الأطفال المتشائمون بالعجز والكسل ،بعكس الأطفال المتفائلين فنجدهم أكثر صحة ويعيشون حياة أفضل وأطول من الأطفال المتشائمين (Danner, snow don, Friesen, 2001).

كيف نعلم طفل الروضة التفكير الإيجابي من خلال التفاؤل ؟

١ - يمكننا تعليم طفل الروضة التفكير الإيجابي من خلال التفاؤل حتى إذا كانت هذه الأطفال تتسم بالتشاؤم من قبل فإنه من الممكن تعديل سلوكهم من السلوك السلبي إلى السلوك الإيجابي من خلال المواقف المقدمة لهم داخل الروضة.

٢ - يمكن للمعلمات استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات الحديثة ،ومن خلال أنشطة لمساعدة الأطفال على أن يكونوا أكثر تفاؤلا .

٣ - استخدام مهارة ما وراء المعرفة من خلال مساعدة الأطفال على التركيز في ما يفكرون فيه، من خلال عرض بعض الأسئلة عليهم كالتالي:-

- ماذا تقول لنفسك ؟ - فيما كنت تفكر ؟ (Hall & Pearson ,2004) .

في حين يرى (Clear, J., 2013) أن التفكير الإيجابي يبني ويطور المهارات التي تستمر لفترة أطول وهذه المهارات تؤدي إلى المزيد من النجاح وفتح العقل لإستكشاف وبناء المهارات التي تصبح قيمة جداً في مجالات مختلفة من مجالات الحياة، و يعزز الصحة ويحسن العمل، وأن المشاعر الإيجابية مثل الفرح والسعادة والرضا والحب كلها تؤدي إلى التفكير الإيجابي بعيداً كل البعد عن التفكير السلبي .

إن من المهم جداً معرفة هل المنهج المطور لرياض الأطفال يلبي احتياجات تنمية التفكير الإيجابي ، أو أنه يساعد على تنمية التفكير الإيجابي من خلال مجالاته .

المنهج المطور الجديد :**تعليم مهارات التفكير من خلال محتوى المناهج الدراسية :-**

ينادى أصحاب هذا الإتجاه بتعليم مهارات التفكير ضمن تدريس المحتوى الدراسي ، حيث يتم التدريب على مهارات التفكير أثناء تدريس المقررات الدراسية ، حيث أن عملية التفكير لا تحدث بشكل مستقل عن محتوى المناهج الدراسية (ابراهيم ، ٢٠١٢) .

ومن أهم المراجع التي نستند إليها في هذا المنهج هي الوثيقة القومية للمعايير (٢٠٠٨) والتي من أهم أهدافها :-

١ - أهمية وخطورة هذه المرحلة التعليمية الهامة ودورها الأساسي في تنمية شخصية الطفل وتنشئته وتعليمه وتقفيه .

٢ - أهمية وخطورة إعداد الطفل للمستقبل ولعالم الغد بكل ما يحمله من تحديات وصعوبات .

مميزات المنهج المطور :

١ - من مميزات المنهج المطور أنه يوضح بالتفصيل لمعلمة الروضة كيفية ممارسة دورها التربوي فيساعدها على إضفاء الجو العائلي الأليف على غرفة التعلم .

٢ - يهتم بمشاعر كل طفل ويهيئ له الفرص للتعبير عن مظاهر الفرح والغضب وغيرها ويساعده على التحكم بها والتعبير عنها بشكل مقبول اجتماعيا .

٣ - تنظيم وإعداد غرفة الأطفال لتحتوي أركاناً تعليمية متعددة الأهداف تتبع من اهتمامات الأطفال أنفسهم ونقى بحاجات النمو المختلفة بحيث يندفع للبحث والاكتشاف والتجربة والإستفادة من المعرفة حسب رغباته وميوله .

٤ - الإهتمام بلعب الطفل أثناء الأنشطة المختلفة لما له من أهمية بالغة في تحقيق التنمية الشاملة ، وتزويد الطفل بالمعلومات ، والمهارات ، ويكتشف الطفل عن طريقها أشياء غير مألوفاً له من قبل ، وينمو لديه حب الإستطلاع ، حيث أن المنهج الجديد (حقي اللعب - أتعلم - أبتكر) يقوم أساساً على اللعب داخل الأنشطة . (جاد ، ٢٠١٢ ، ٢٨٠) .

تعريف المنهج المطور: Curriculum developed:

المنهج المطور : يعنى مجموعة متنوعة من الخبرات التي تم تشكيلها لإتاحة الفرص للطفل المرور بها خلال الروضة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسئولية التربية (الغامدى ، ٢٠٠٣) .

الأهداف العامة لمناهج رياض الأطفال:-

تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الأطفال في تلك المرحلة على تحقيق الأهداف

التربوية التالية :

- العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.
- رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال ، ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي ، والمفاهيم الخاصة ، والمهارات اللازمة لإشباع مطالب النمو.
- مساعده الطفل على تكوين مفهوم ذات إيجابي .
- مساعدة الطفل على كسب الإتجاهات الإيجابية التي تساعد على أن يكونوا إيجابيين فى علاقاتهم مع أقرانهم ومع الراشدين .
- إشباع رغبات الطفل وتلبية احتياجاته.
- اكتشاف ميول الطفل ومواهبه ، والسماح لهذه المواهب والمويل بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق بعيداً عن الكتب والإرهاق مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

ومن هنا يعتمد محتوى منهج رياض الأطفال على الملامح التالية :

- محوره الطفل (يتمركز حول ذاته) .
- تبني خبراته ويصمم على الحركة واللعب والإنطلاق والحرية .
- تبني خبراته بصورة متدرجة (من السهل إلى الصعب - من البسيط إلى المركب - من القريب إلى البعيد - من المحسوس إلى المجرد - من المعلوم إلى المجهول) .
- شامل ومتوازن بحيث يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية .
- يؤكد على مبدأ الحرية والإختيار فى ضوء حاجات واهتمامات الطفل .
- يعتمد على مبدأ التعلم من خلال اللعب .
- يؤكد على إيجابية الطفل وفعاليتته مع عناصر البيئة التربوية التي تثير حواسه (وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ، ٢٠٠٨) .

الأهداف العامة للمنهج المطور لرياض الأطفال :

- يهدف المنهج المطور لرياض الأطفال إلى عدة أهداف عامة يمكن تلخيصها فى الآتى :
- ١ - النمو الشامل المتكامل المتوازن Comprehensive integrated balanced growth: بمعنى ربط المفاهيم فى وحدة متكاملة لتخطى الحواجز بين المجالات ، وذلك من خلال تناول المفاهيم والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال.
 - ٢ - التكامل Integration: تكامل الخبرة فى مجال رياض الأطفال قائم على أساس أن الطفل يكتسب خبراته عن طريق الممارسة العملية والتعلم الذاتى والتفكير فى حل المشكلات المرتبطة بواقع الحياة .

٣ - الشمول Inclusion: بمعنى احتواء جميع مجالات المنهج ونواتج التعلم على كل الجوانب الأساسية للنمو التي يجب أن يكتسبها الطفل، ويراعى فيه أن الطفل كل متكامل من عقل ومعارف ووجدان وعضلات وحواس تنمو من خلال ما يكتسبه الطفل من مفاهيم وعادات ومهارات .

٤ -التوازن Balance: ويقصد بالتوازن هو مدى مراعاة الوزن النسبي للأهداف سواء كان على مستوى الخبرة أو كان على مستوى كل نشاط على حدة .

وخلاصة القول أن الغرض الرئيسي من المنهج المتكامل هو أن يكون المنهج محوره الرئيسي هو الطفل، حيث يعمل على تحسين تعلم الطفل، ويزيد من اهتمامه بميول الطفل، ويؤكد على إكتساب مهارات التفكير، والتعلم التعاوني، والنظر في القيم الأخرى للأطفال. وجعل الطفل مشاركاً مع المعلم ويتم تناول القضايا الاجتماعية، فالمنهج المتكامل يتيح للأطفال الفرصة لحب المادة وفهمها فهماً عميقاً.

الأسس الهامة التي يقوم عليها المنهج المتكامل هي ما يلي :

يقوم المنهج المتكامل لرياض الأطفال على عدة أسس هامة نلخصها في

الآتي :

١ - ربط موضوعات الأنشطة بخبرات الأطفال السابقة أو تقديم خبرات سابقة عن طريق المناقشة، القصة، نماذج مبسطة، أفلام، رحلات إلى غير ذلك من الأساليب الشيقة التي تقدم للأطفال خبرة بديلة عن خبراتهم السابقة التي قد لا تكون لديهم قبل النشاط المتكامل .

٢ - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاة شعورهم والإعتراف بجهودهم .

٣ - تنويع أساليب النشاط والوسائل المناسبة أثناء عملية التنفيذ .

٤ - يعتمد التكامل على النشاط الذاتي للأطفال أثناء عملية التعلم إلى حد كبير .

ومن ضمن هذه الجوانب (حديث الذات- التخيل - التوقع الإيجابي والتفاوض) ومن خلال مجالات كثيرة (مجال العلوم، مجال الرياضيات، مجال فنون الأداء، مجال اللغة العربية، مجال اللغة الإنجليزية، مجال المفاهيم الاجتماعية والإقتصادية، مجال التربية البدنية والحركية...إلخ) أي أن المنهج المطور يعمل على تنمية الطفل تنمية شاملة متكاملة .

والمشكلة هنا هل المنهج المطور لرياض الأطفال يحتوي فعلياً على مجالات وأنشطة تنمي التفكير الإيجابي عند الطفل، وما هي المجالات والأنشطة المرتبطة بها .

وهذا الإجراء البحثي هام جداً في كيفية تنمية التفكير الإيجابي عند طفل الروضة لأننا نحتاج إلى معرفة مواطن الضعف حتى نستطيع أن نعالجها وهذا ما يهدف إليه هذا البحث .

مشكلة البحث :

وتتلخص مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :-

- هل المنهج المطور الجديد حقى (العب - أتعلم - أبتكر) ينمى مهارات التفكير الإيجابى عند طفل الروضة ؟

أهمية البحث :

- ١- تكمن أهمية البحث فى كونه يهتم بفئة هامة وخطيرة فى تشكيل مستقبل مجتمع بكامله .
- ٢ - يهتم هذا البحث بموضوع جديد وهام جداً فى مجال الطفولة وهو التفكير الإيجابى .
- ٣ - يسد هذا البحث ثغرة فى البحوث الوصفية التى تركز على وصف الواقع من أجل التحسين والتى تتمثل فى التأكد من تحقق المنهج المطور الجديد حقى (العب - أتعلم - أبتكر) من أهدافه فى تنمية مهارات التفكير الإيجابى للطفل .
- ٤- وجود ندرة فى الدراسات التى اهتمت بدور المنهج المطور لرياض الأطفال فى تنمية مهارات التفكير الإيجابى(حديث الذات الإيجابى - التخيل - التوقع الإيجابى) .

أهداف البحث :

ويمكن تحديد أهداف البحث الحالى فى العناصر التالية :

- ١ -عمل تحليل لمحتوى المنهج المطور لرياض الأطفال والتعرف على مواطن تنمية التفكير بشكل عام والتفكير الإيجابى بوجه خاص .
- ٢ - يساعد هذا البحث المسئولين والقائمين على تطوير مناهج مرحلة رياض الأطفال على ضرورة إدراج هذا النوع الهام من أنواع التفكير وهو التفكير الإيجابى من خلال مناهج متطورة تنمى لدى طفل الروضة التفكير الإيجابى منذ اليوم الأول لدخول الطفل الروضة .
- ٣ - يساعد هذا البحث على التعرف على مواطن الضعف بالمنهج المطور حتى يتم تحسينها من خلال تعديل المنهج أو تقديم برامج مساعدة .
- ٤ - مساعدة الباحثين على معرفة النقاط البحثية التى يجب الإهتمام بها .

مصطلحات البحث :

١ - التفكير الإيجابى: Positive thinking

تعرف الباحثة التفكير الإيجابى بأنه مجموعة من المهارات التى يكتسبها الطفل من خلال تعامله مع الآخرين من حوله، والمتمثلة فى مهارة (حديث الذات الإيجابى- التخيل - والتوقع الإيجابى).

٢ - المنهج المطور Curriculum developed : يعنى مجموعة متنوعة من الخبرات التى تم تشكيلها لإتاحة الفرص للطفل المرور بها خلال الروضة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسئولية التربية (الغامدى ، ٢٠٠٣) .

٣ - رياض الأطفال Kindergarten : هى مرحلة تعليمية وتربوية تسبق فترة الدخول إلى التعليم الإبتدائى ،وتسمى بالروضة ويلتحق بها الأطفال من سن أربع سنوات وحتى سن السادسة إلا يوم .
منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يهدف إلى تحليل محتوى المنهج المطور لرياض الأطفال لإستخراج كل المؤشرات والمعايير بجميع مجالات المنهج المطور التى تسهم فى تنمية مهارات التفكير الإيجابى عند طفل الروضة للوقوف على مدى مساهمة المنهج المطور فى تنمية التفكير الإيجابى .
أسئلة البحث :

- ١ - هل تحتوى مجالات ومعايير ومؤشرات المنهج المطور على أنشطة تنمى التفكير الإيجابى.
- ٢ - ما نوعية الأنشطة التى تنمى التفكير الإيجابى لطفل الروضة فى مجالات المنهج المطور.

نتائج البحث :

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول :

١ - هل تحتوى مجالات ومعايير ومؤشرات المنهج المطور على أنشطة تنمى التفكير الإيجابى.
للإجابة على السؤال الأول للبحث قامت الباحثة بعمل تحليل لمحتوى المنهج المطور لرياض الأطفال خلال التعرف على المجالات الرئيسية والمجالات الفرعية والمعايير والمؤشرات، وتوصلت الباحثة إلى التالى :

أولاً : مجال اللغة العربية :

المجال الفرعى	المعيار	المؤشرات	أبعاد التفكير الإيجابى
الإستعداد للقراءة	تنمية استعدادات الطفل لتعلم القراءة	يربط بين صورة الحرف وصوته .	التخيل
	اكتساب الوعى بالكلمة المطبوعة .	يستعين بالصور فى فهم الاحداث والشخصيات فى القصة	التوقع الإيجابى والتفاؤل
مجال الفهم	الفهم والإستجابة لما يستمع إليه .	١- يقترح مواقف وحلول بديلة لما استمع إليه . ٢- يتوقع نتائج ونهايات للأحداث والمواقف التى استمع إليها . ٣- يستخلص معلومات وأفكار مما استمع.	

حديث الذات الإيجابي	١ - يردد ما يستمع إليه من كلمات وأناشيد .	١ - الوعى بأصوات اللغة ونطقها .	مجال التواصل الشفوي
	١ - يستخدم الكلمات فى التعبير عن مشاعره (اعتذار - فرح - ضيق).	٢ - استخدام اللغة المنطوقة فى التعبير عن الأفكار والمشاعر .	
لم يركز على أى مهارة من مهارات التفكير الإيجابي .		تنمية استعدادات الطفل لتعلم القراءة .	مجال الإستعداد للقراءة
لم يركز على أى مهارة من مهارات التفكير الإيجابي .		تنمية استعدادات الطفل لتعلم القراءة .	مجال الإستعداد للكتابة

٢ - مجالات ومعايير المفاهيم الإجتماعية :

المجال الفرعى	المعيار	المؤشرات	أبعاد التفكير الإيجابي
المواطنة	اكتساب الطفل قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية .		لم يركز على أى مهارة من مهارات التفكير الإيجابي .
مجال المفاهيم التاريخية	١ - وعى الطفل بتاريخ وطنه وارتباطه بالأحداث والناس .	١ - يشارك فى الإحتفالات والأعياد القومية .	حديث الذات الإيجابي
	٢ - وعى الطفل بتاريخ الوطن من خلال الآثار والمعابد والأماكن .	يعتز بتراث وطنه ويحافظ على آثاره .	
مجال المفاهيم الجغرافية	اكتساب الطفل المفاهيم الجغرافية الأساسية .	١ - يميز الحالات المختلفة للطقس . ٢ - يتعرف على الملابس المناسبة لحالات الطقس المختلفة .	التوقع الإيجابي
مجال المفاهيم الإقتصادية	وعى الطفل بالمفاهيم الإقتصادية الأساسية .	يعرف أن المصادر والمواد المتشابهة من الممكن استخدامها بطرق متعددة .	التخيل

٣ - مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية :

المجال الفرعي	المعيار	المؤشرات	أبعاد التفكير الإيجابي
الإيمان	ترسيخ أسس الإيمان عند الطفل .	- يربط بين العمل الصالح والثواب . - يتعرف على وجود الله من خلال مخلوقاته .	التوقع الإيجابي
مجال المعاملات الدينية والأخلاقية	ممارسة الطفل للمعاملات الدينية والأخلاقية .	- يذكر الله عند تناول الطعام وبداية أداء الأعمال . - يظهر وعياً بأهمية الطهارة . - يحمد الله ويشكره على نعمه وعطاياه.	حديث الذات الإيجابي

٤ - مجالات ومعايير الرياضيات :

المجال الفرعي	المعيار	المؤشرات	أبعاد التفكير الإيجابي
١ - مجال الأعداد والعلاقات العددية	فهم الخواص الأساسية للمفاهيم العددية وتوظيفها .		لم يركز على أى مهارة من مهارات التفكير الإيجابي .
٢ - مجال التقدير والحساب العقلي	استخدام الطرق الأساسية عند إجراء العمليات الحسابية .	- يوظف الأعداد فى حل المشكلات . - توظيف أساليب التفكير وحل المشكلات فى إجراء عمليات حسابية . - يتوصل إلى بدائل لحل المشكلات البسيطة	التوقع الإيجابي
٣ - مجال القياس	فهم الخواص الأساسية لمفاهيم القياس وتوظيفها	- يحدد الوقت بالساعات ويرتب الأحداث زمنياً مثل (الآن-أمس-غداً) .	
٤ - مجال الهندسة والحس المكانى	فهم الخواص الأساسية للمفاهيم الهندسية وتوظيفها		لم يركز على مهارة من مهارات التفكير الإيجابي .
٥ - مجال العلاقات الجبرية والبيانات	فهم الخواص الأساسية لمفاهيم العلاقات الجبرية ومعالجة البيانات وتوظيفها .		لم يركز على مهارة من مهارات التفكير الإيجابي .

٥ - مجالات ومعايير العلوم :

المجال الفرعي	المعيار	المؤشرات	أبعاد التفكير الإيجابي
١- مجال المعرفة الفيزيائية	الفهم والإستجابة لما يستمع إليه .	-يتعرف على ظاهرتى البرق والرعد . -يتعرف على حالات المادة الثلاثة .	التوقع الإيجابي
٢ - مجال علوم الحياة	تنمية معرفة الطفل بالكائنات الحية وتعامله معها .	- يرفع الكائن الحى ويحافظ عليه .	حديث الذات الإيجابي
٣ - مجال البيئة وعلوم الأرض	تنمية معرفة الطفل بالبيئة وعلوم الأرض .	- يبدى رأيه فى سلوكيات مرتبطة بالبيئة تعرض عليه من خلال البرمجيات .	
٤ - مجال التطبيقات التكنولوجية	تنمية معرفة الطفل بتطبيقات التصميم التكنولوجى .	- يحدد وظيفة الآلة وما تقدمه للإنسان .	

٦ - مجالات ومعايير الفنون :

المجال الفرعي	المعيار	المؤشرات	أبعاد التفكير الإيجابي
١- مجال فنون الموسيقى والإيقاع الحركى	١ - ممارسة الطفل الغناء .	- يشارك أقرانه فى الإستماع إلى الأغانى والأناشيد ذات المغزى التربوى . - يظهر تجاوباً مع الأغانى التى يستمع إليها من خلال التصفيق وتعبيرات وجهه. - يشارك فى مناقشة مضمون الأغانى التى يستمع إليها .	حديث الذات الإيجابي
	٢- ممارسة حركات إيقاعية مصاحبة للموسيقى	- يؤدى الحركة الملائمة للإيقاعات المختلفة .	
	٣ - ممارسة العزف على الآلات الإيقاعية.	- يميز بين أصوات الآلات الإيقاعية . - يؤدى بعض الإيقاعات البسيطة محاكياً المعلمة بمفرده أو مع جماعة . - يرتجل الطفل إيقاعاً رداً على إيقاع سمعه .	التخيل

	<p>١- تنمية قدرة الطفل على إدراك عناصر الفنون البصرية في البيئة المحيطة .</p>	<p>٢- مجال الفنون البصرية</p>
	<p>٢- ممارسة الطفل لأنشطة التعبير الفني المسطح والمجسم .</p>	
	<p>١- الإستجابة للأعمال الدرامية .</p>	<p>٣- مجال الفنون المسرحية</p>
التخيل	<p>٢- ممارسة الأعمال الدرامية والمسرحية .</p>	

٧- مجالات ومعايير التربية البدنية والصحية :

المجال الفرعى	المعيار	المؤشرات	أبعاد التفكير الإيجابي
١ -- مجال التربية البدنية	١ - اكتساب الطفل المفاهيم الأساسية للنشاط الحركى		لم يركز على أى مهارة من مهارات التفكير الإيجابي
	٢ - ممارسة أشكال النشاط الحركى.	- يشارك فى الألعاب الفردية والجماعية.	حديث الذات الإيجابي
	١- تنمية العادات الصحية والسليمة .	- يميز بين أنواع الطعام الصحى وغير الصحى . -يتعرف عناصر الوجبة الغذائية السليمة	
٢ - مجال مفاهيم الصحة والأمان	٢-تنمية مفاهيم الأمن والسلامة .	- يتعرف على مصادر الخطر والكوارث وكيفية التعامل معها . - يتعرف على مصادر الخطر التى قد يتعرض لها فى الروضة .	التوقع الإيجابي

وبعد تحليل الباحثة لمحتوى المنهج المطور لرياض الأطفال لمعرفة مواطن التفكير الإيجابي بالمنهج، وجدت الباحثة أن المنهج يسهم بشكل كبير فى تنمية مهارات التفكير الإيجابي، مثال على ذلك فى مجال اللغة العربية يقترح الطفل مواقف وحلول بديلة لما استمع اليه كما أنه يتوقع نتائج ونهايات للأحداث والمواقف وهذا يكسبه مهارة التوقع الايجابي ، ونجد بعض المؤشرات بمجال المفاهيم الاجتماعية تنمى مهارة الحديث الذات الايجابي من خلال مؤشر يعتز الطفل بتراث وطنه ويحافظ على آثارة ويتعرف على الملابس المناسبة فى حالات الطقس المختلفة ، وفى مجال القيم الاجتماعية يربط بين العمل الصالح والثواب ويتعرف على وجود الله من خلال مخلوقاته وهذا يكسبه مهارة التوقع الايجابي .

كما أن مجالات ومعايير الرياضيات أكسبت الطفل مهارة التوقع الايجابي من خلال مؤشراتها وهى توظيف الأعداد فى حل المشكلات وتوظيف أساليب التفكير .

مجالات ومعايير العلوم : التعرف على ظاهرتى البرق والرعد وحالات المادة الثلاثة تنمى لديه تنمى لديه مهارة التوقع الايجابى ، كما أن الطفل يبدي رأيه فى سلوكيات مرتبطة بالبيئة ويحدد وظيفة الأله وهذا يكسبه مهارة حديث الذات الايجابى .

وفى مجالات التربية البدنية والصحية يشارك فى الألعاب الفردية والجماعية ويميز بين أنواع الطعام الصحى وغير الصحى وهذا يكسبه مهارة حديث الذات، ويتعرف على مصادر الخطر والكوارث التى يتعرض لها فى الروضة وهذا يكسبه التوقع الايجابى.

مجالات ومعايير فنون الأداء : يؤدى الحركات الملائمة للايقاعات المختلفة ويرتجل الطفل ايقاعاً رداً على ايقاع سمعه وهذا يكسبه التخيل ، وينتج أشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد . وهناك مؤشرات تنمى مهارة حديث الذات الايجابى وهى تعبير الطفل عن اعجابه بالأداء بالتصفيق ويعبر عن رأيه فى عناصر العمل الدرامى.

ومن خلال العرض السابق نستقرأ أن المنهج المطور لرياض الأطفال يحتوى على مجالات ومعايير تسعى الى تنمية التفكير الايجابى وهذا ما تؤكد على أهمية الدراسات السابقة.

وتفسر الباحثة ذلك كالتالى: على الدور الحيوى والفعال الذى تقوم به الروضة ومعلمة الروضة من غرس بذور التفكير الإيجابى عند طفل الروضة من خلال الأنشطة التى تقدمها معلمة الروضة وتفاعلها مع أطفالها داخل وخارج قاعة النشاط .

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة(Kite, 2002)حيث أوضحت دور المعلمين فى تعليم مهارات التفكير،ويرى كيف يمكننا تحفيز الأطفال على الترغيب فى استخدام هذه المهارات، ويشدد على تنمية مهارة ما وراء المعرفة لمساعدة الأطفال على مراقبة وتوجيه تفكيرهم. وتقدم للمعلمين طرق جيدة لتعليم التفكير وكانت من أهداف البرنامج: تطوير التفكير الإيجابي وتحسين مفهوم الأطفال عن أنفسهم باعتبارهم المفكرين والمتعلمين.

حيث أن تنمية التفكير لدى الأطفال يمكن أن تتم من خلال المناهج المقدمة للطفل ، أو من خلال البرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسية إذا توافرت ، والتي تساهم فى تنمية مهارات التفكير ، والقدرة على حل المشكلات (الصافى ، قارة ، ٢٠١٠) .

و اتفقت نتائج البحث الحالى مع دراسة (Sherner,el,2010) فى أهمية ودور منهج رياض الأطفال المطور منهج حقى (أَلْعِبْ ، وَأَتَعَلَّمْ ، وَأَبْتَكِرْ).

كما تأتى هذه النتيجة متسقة مع (ابراهيم ، ٢٠١٢) فى أن تعليم الطفل مهارات التفكير ضمن تدريس المحتوى الدراسى ، يساعده على تنمية مهارات التفكير لديه فى هذه السن الصغيرة حيث يتم التدريب على

مهارات التفكير أثناء تنفيذ أنشطة المنهج ، وحيث أن عملية التفكير لا تحدث بشكل مستقل عن محتوى المناهج الدراسية . وأكدت بعض الدراسات على ضرورة تنمية مهارات التفكير وإدراجها ضمن مناهج رياض الأطفال كدراسة (المشرفى ، ٢٠٠٥) وذلك لإعداده للحياة ومساعدته على التفاعل الناجح والإيجابي مع المواقف والمشكلات التي تعترضه.

نتائج السؤال الثانى:

ماهى الأنشطة التي تنمى مهارات التفكير الإيجابي عند طفل الروضة فى مجالات المنهج المطور: ترى الباحثة أنه يمكن لمعلمة الروضة تنفيذ العديد من الأنشطة سواء داخل القاعة أو خارجها لتنمية مهارات التفكير الإيجابي عند طفل الروضة.

بعد عرض المجالات والمعايير فى المجالات السابقة يمكن استخراج مجموعة من الأنشطة المرتبطة بهذه المجالات والموجودة فى بنك الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير الإيجابي والتي تستخدمها المعلمة فى مجالات ومعايير المنهج المطور :

النشاط القصصى وسرد القصص على الأطفال مثال: قصة من أنا ، عالم سمس حيث أن إعطاء الأطفال أنشطة ذات نهايات مفتوحة يشجع على الإبتكار والتخيل الإيجابي وهذا ما أكدته دراسة (Janie, H.,2005) ودراسة (Yan& Leng, 2005) حيث قامت بدراسة أهمية الأنشطة ذات النهايات المفتوحة التي تساعد على تنمية الخيال والإبتكار عند الطفل.

كذلك ركن اللعب الإيهامى : يعمل على تنمية أكثر من مهارة من مهارات التفكير الإيجابي من خلال تحدث الطفل مع الدمية أو تقمص الشخصيات التاريخية أو ممارسة دور مهنة يحبها ويرتدى ملابسها ويحاكيها مثل : الطبيب ، المحامى ، المعلم ، الفلاح .

كما أن النشاط الحركى بالروضة يعمل على تنمية مهارات التفكير الإيجابي من خلال لعبة شد الحبل ، الكراسى الموسيقية ، لعبة من أنا ، وفن الإسترخاء الذى تمارسه المعلمة مع أطفالها وهذا ما أكدته دراسة (Gelpert,2002) والتي أظهرت تجربة حديث الذات الإيجابي وحديث الذات السلبي حيث أظهرت النتائج نجاح معلمى المدارس الإبتدائية فى تعليم الأطفال فن الإسترخاء فى حياتهم ، وأن تنمية مهارات الحياة الإيجابية فى سن مبكرة يعزز قدرة الأطفال للحفاظ على منظور إيجابي لديهم .

النشاط الموسيقى : يعمل على تنمية مهارات التفكير الإيجابي من خلال استماع الطفل للأغاني والموسيقى وارتجال حركات إيقاعية بناءً على الموسيقى المسموعة ، ومشاركة الطفل مع أقرانه فى ترديد الأغاني والأناشيد .

وهذه النتائج تؤكد على دور معلمة الروضة فى تنمية مهارات التفكير لدى الطفل من خلال الدور الكبير الذى تلعبه فى تهيئة المناخ المناسب للأطفال من خبرات متنوعة داخل حجرة النشاط وخارجها كى

يشاهدوا فى وعى كل ما يصادفهم من ظواهر ، وتزويدهم بمجموعة من الصور والألعاب والتي تعمل على تنمية قدراتهم على التفكير .

والمعلمة الناجحة هى التى تستغل جميع الأنشطة التى تعطى لطفل بالروضة فى تنمية مهارات التفكير عامة والتفكير الإيجابى خاصة ، فإذا ما أردت تنمية مهارة التخيل فإنها تستغل أن أطفال الروضة يتميزون بخيالهم الخصب الذى يولد لديهم مختلف الإنفعالات الشخصية كالخوف والفرح ، فى تنمية هذه المهارة عند الطفل ، والتخيل يمكن استخدامه كأسلوب علاجى حيث أنه يسهم فى تعديل سلوك الأطفال من السلبية الى الإيجابية .

كما يرى (Hall & Pearson, 2004) أنه يمكننا تعليم طفل الروضة التفكير الإيجابى من خلال التفاوض ، كما يمكن للمعلمين استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الحديثة والتقنيات ، وإعطاء الأطفال أنشطة تساعد على تنمية التفكير ، ومساعدة الأطفال على ما يفكرون به وهذه المهارة تعرف باسم مهارة ما وراء المعرفة .

وفى نهاية البحث يمكن القول أن المنهج المطور لرياض الأطفال يحتوى على مجالات ومعايير ومؤشرات كثيرة تنمى التفكير الإيجابى ولكن ليست كل المجالات والمعايير والمؤشرات تنمى التفكير الإيجابى لذلك تقترح الباحثة توجيه البرامج التربوية التى تستكمل ما بدأه المنهج المطور لرياض الأطفال مع دمج هذه البرامج ضمن أنشطة المنهج المطور لرياض الأطفال .

توصيات البحث :

إستناداً إلى نتائج البحث الحالى توصى الباحثة بالتالى :

- إدراج مهارات التفكير الإيجابى بصورة أكثر وضوحاً بالمنهج المطور .
- قيام خبراء التربية والفائمين على وضع مناهج الطفل بتحسين المنهج المطور لرياض الأطفال . -
- ضرورة الإهتمام بإعداد وتنفيذ برامج إرشادية لمعلمات رياض الأطفال لتعريفهم بأهمية التفكير الإيجابى للمعلمة ومن ثم الطفل .

- العمل على تعديل منهج رياض الأطفال بوضع أنشطة تنمى التفكير الإيجابى بصورة واضحة ومباشرة

البحوث المقترحة :

- ضرورة القيام بدراسات أخرى توضح أثر التفكير الإيجابى على معلمات رياض الأطفال .
- إجراء دراسات عن أهمية المنهج المطور لرياض الأطفال فى تنمية أنواع أخرى من التفكير .
- أثر برنامج مقترح لتنمية التفكير الإيجابى على أولياء أمور الأطفال وتأثير ذلك على أطفالهم.

أولاً : المراجع العربية :

- ابراهيم، سليمان عبدالواحد (٢٠١٢) : "مهارات التفكير والإبداع لدى طفل الروضة " دار الجامعة الجديدة للنشر .
- إبراهيم ،عواطف(٢٠٠٤) : " أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال "الأردن ،عمان ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة .
- أنتونى ، روبرت (٢٠٠٥) : ما وراء التفكير الإيجابي وصفة حكيمة وعملية من أجل تحقيق النتائج التى تريدها، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير، الرياض ، السعودية.
- بدير،كريم(٢٠٠٦) : التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم (رؤى نفسية تربوية معاصرة) ،عالم الكتب ،القاهرة .
- بركات،زياد (٢٠٠٦) : " التفكير الايجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية فى ضوء بعض المتغيرات " جامعة القدس المفتوحة -فلسطين .
- بوطبيان،ماجدة (٢٠١٠) " تنمية التفكير المنطقى لدى عينة من أطفال الروضة بدولة الكويت " ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- جاد ،منى محمدعلى(٢٠١٢) : أهداف وفلسفة المنهج الجديد حقى ألعب وأتعلم وأبتكر، كلية رياض الأطفال ، القاهرة .
- خليفة ،عبداللطيف محمد (٢٠٠٥) : "الحدس والإبداع " ،القاهرة ، دار الغريب .
- الرقيب ،توفيق زايد محمد (٢٠٠٩) : "درجة فهم عمداء الجامعة الأردنية الرسمية مفهوم التفكير الإيجابي وآثر ذلك على عملية صنع القرار " ،مجلة خبراء التربية الإلكترونية ،السنة الأولى ،العدد الأول .
- الرقيب ،سعيد بن صالح (٢٠٠٨) : أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع فى ضوء السنة ، بحث علمى و منشور ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع : تحديات وآفاق فى الجامعة الإسلامية باليزيا .
- سعيدة ، أمانى (٢٠٠٥) : "فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسية (فى ضوء النموذج المعرفى)" .مجلة معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ،مصر .
- سليم،علاء أحمد (٢٠١٥) : "التفكير الإيجابي كمتغير وسيط فى العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الأخطاء وقيادة السيارات " ماجستير ،قسم علم النفس ،كلية التربية،جامعة أم القرى .
- سليمان ،خير & صالح ،شهرزاد (٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير للأطفال (تطبيقات عملية) ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة ، عمان .

- سليمان ،سنا(٢٠١١) : التفكير أساسياته وأنواعه ، الطبعة الأولى ،عالم الكتب للنشر والتوزيع ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- سوهاد فيلد (٢٠١٤) : "التفكير الإيجابي الرائع " غير نظرتك للحياة وواجه المستقبل بثقة وتفاؤل ، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير ، الرياض ، السعودية .
- السيد، الفرحاتي (٢٠٠٥) : سيكولوجية ضد العجز المتعلم " رؤى معرفية " دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- الصافي ،عبدالحكيم محمود & قارة،سليم محمد(٢٠١٠)" تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير فى المناهج الدراسية " قارة - عمان : الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عبدالرحمن،علا(٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الأطفال وتأثيره على جودة الحياة لديهن " مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع .
- عبدالستار، أحلام على (٢٠١١) : "فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الايجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل "دكتوراة ،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- عبدالعزيز،حنان(٢٠١٢) : "دراسة بعنوان نمط التفكير وعلاقته بمفهوم الذات "ماجستير ،جامعة أبى بكر بلقايد تلمسان.
- الغامدى ،حمدة بن على (٢٠٠٣) : " بحث الوحدات التعليمية فى ضوء مهارات التفكير فى مرحلة رياض الأطفال " لجنة التطوير بقسم رياض الأطفال ،الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة ، جدة ، السعودية .
- لورانس(٢٠٠٤) : " كيف تنشئ طفلاً يتمتع بذكاء عاطفى " ، دليل الآبار للذكاء العاطفى ،مكتبة جرير ، القاهرة ، مصر .
- محيلان ،يوسف(٢٠٠٨)" دراسة أثر التدريب على التفكير الايجابي واستراتيجيات التعلم فى علاج التأخر الدراسى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى دولة الكويت "دكتوراة ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- المشرفى ،انشرح(٢٠٠٥) : " برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره فى تحسين مفهوم الطفل لذاته" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، أم القرى ، السعودية .
- مكتوم ،كمال(٢٠٠٦) : التفكير الإيجابي ،فضاء الفن والثقافة ، مجلة الإبتسامة ،جوجل، تاريخ الدخول) ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٦ (الساعة الرابعة عصراً.
- ملثون ،رونى (٢٠١٠) : البرمجة اللغوية والعصبية ، القاهرة ، مصر ، دار الخلود للتراث.
- وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال(٢٠٠٨) : وزارة التربية والتعليم .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

Burnett & Paul. (1994)."Self-Talk in Upper Elementary school children .its relationship with irrational beliefs, self-esteem, and depression"-, Journal of Rational –Emotive and cognitive Behavior therapy, Vol.12 (3), Fall .PP 181-188.

Early Years", New York: Mc Graw- Hill Education.

Broderick,B,Natalie,Y. (2001). "An Investigation of the relationship between private speech and emotion regulation in preschool – age children". The Sciences and Engineering Vole .61 (11- B), May. 6125.

Chamzadeh, M. (2016):The Effectiveness of Five Factor Positive thinking skills on students " satisfaction of life environment , self satisfaction and personal self control " Azad University of Isfahan , Iran.

Clear, J. (2013): How Positive Thoughts Build Your Skills, Boost Your Health, and Improve Your Work. From http://www.huffingtonpost.com/James-clear/Positive_thinking_b_3512202.html

Danner, D.D., D.A. snow don, & W.v. Friesen. (2001). Positive emotions in early life and longevity: Findings from the nun study. Journal of Personality and Social Psychology 80 (5): 804–13.

Davies, D. (2000). Left to the imagination, times Educational Supplement, Issue 4391, p21

Dyer, W. (2012).Stop The Excuse. Riyadh: Published by Jarir Bookstore.

Hall, D.K., & J. Pearson (2004) introducing thinking skills to promote resilience in young children. Reaching in reaching out project (riro). Toronto, ontariochild&Familypartnership.

www.reachinginreachingout.com/documents/riroThinking_skills_and_resilience.pdf

Janelle N. Gilbert (2002) University of Ottawa, CANADA Email: excel@zoneofexcellence.com California State University, Fresno. Teaching Skills for Stress Control and Positive Thinking.

Janie, H. (2005): Telling Stories with Blocks: Encouraging Language in the Block Center, *Early Childhood Research & Practices*, v7 n2 Fall.

<http://www.montadyat.org/modules.php/nome=selection977>

Issues in Educational Research, 20(1), 39-46.

Kite, A.R. (2001) Developing children's thinking University location: Scotland University/institution: The University of Edinburgh (United Kingdom)

Lindenfield, G. (2010). Self-Motivation. Riyadh: published by Jarir Bookstore

Pellagra, E. & Cole, M. (2011): *inatilmagon*, Creative Human Cognition, University of California, San Diego

Foley, Kimberly P; Haggerty, Trash S; Harrison, Natasha.

Pfeiffer, V. (2011). Positive Thinking. Riyadh: published by Jarir Bookstore.

Richards& Sandersan, J. (1999)."The Role of imagination in facilitating deductive. Vol. 72 (3).PP 111 -202.

Salmon, Angela, K. (2008)": **Promoting a Culture of Thinking in the Young Child** " *Early Childhood Education Journal*, v35 n5 p457-461 Apr 2008.

Sherner, M., Schlee, B., & Libler, R. (2010). Teachers' perceptions, attitudes and beliefs regarding curriculum integration. *The Australian Educational Researcher*, 37(1), 51-62.

Stallard, Paul (2002)." Think Good –Feel Good", England; Wiley.

Shuhui, C. & Patricia, A. (2000)." The Motivational Function of preschool Private speech ", *Discourse processes*, Vole .33(2).PP.133 -152.

Trujillo ,F. (2005) .Positive thinking for children-an art and ascience.Independent School., Vol.(65),Issue I,pp.116

Vie gas, M. (2015) POSITIVE THINKING FOR KIDS

www.calmkidsyoga.com.au

Villareal & Lorena A(2013) :magi nation as a Vehicle for Comprehension Instruction Proquest LLC ,Ph. D .Dissertation , The University of Texas at San Antonio .

Yan & Leng, (2005): An investigation of the relationship between the open, endedess of activities and creativity of young children, University of New Orleans